الذي يتجلى عن راس ابرة لمن يشاء وينتشر في السموات والارضين
عمن يشاء وقوله طائفة اي جماعة وهم الاولياء العارفون
بالله تعالى الفقرا المتحققون بالفقر اليه تعالى لا الى سواه
كما ذكرنا المحبوبون الالهيون على التحقيق بالعناية الربانية
والتوفيق ونكرهم للتعظيم وقوله بالعهد اي عهد
الربوبية وهو قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم
ذرياتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى
والجار متعلق بقوله اوفت قال في الصحاح الوفا ضد
الغدر يقال وفى بعهده واوفى بمعنى وقوله فوفت بتشديد
الفا وكسر التا الفوقية يقال اوفاه حقه ووفاه بمعنى اي اعطاه
حقه وافيا كذا في الصحاح والمعنى اعطت حق العهد
وافيا ولم تنقص منه شيئا ؛؛

متى عصفت ريح الولا قصفت اخا ؛ غفلة ولو بالفقر هبت لربت

متى عصفت قال في المصباح عصفت الريح عصفا من باب
ضرب وعصوفا اشتدت فهي عاصف وعاصفة وقوله
ريح الولا بالفتح اصله الولاية بمعنى القرب الى الله
تعالى والولي هو المتصف بالقرب لان الحق تعالى متولي
جميع اموره على الكشف منه والمعنى متى اشتدت ريح
الولاية الالهية وهب المحبة الربانية بان ظهر للسالك
استيلاء الحق على ظاهره وباطنه كاستيلاء الذهن على
ما فيه من المعاني المتخيلة وقوله قصفت قال في المصباح
قصفت العود قصفا فانقصف مثل كسرته فانكسر وزنا
ومعنى وقوله اخا غفلة مفعول قصفت وهبا هو اخو

الصدق

الصدق اي ملازم له واخو الغنا اي ذو وعنا كذا في المصباح
والغنا بفتح الغين المعجمة قال في المصباح الغنا مثل
كلام الاكتفا وليس عنده غنا اي ما يغتني به يقال غنيت
بكذا عن غيره من باب تعب اذا استغنيت به والمعنى
ان تلك المحبة الالهية تكسر ما صلب من نفس ذلك السالك
وتفنيه بالكلية عن كل شي سوى الحق تعالى لانها صادفته
مكتفيا بالاغيار مستغنيا في نظره عما يظنه من ثوران
الواحد القهار • فيرجع بحيرة باعتبار سالك • لا يعي ولا يدري
كيف الطريق والمسالك • ولا يعرف الفرق بين المملوك والمالك •
فهو المحظوظ المسلوب • والماخوذ المنهوب • والمقهور المغلوب •
المستغرق في بحر غيب الغيوب • وقوله ولو بالفقر اي الاحتياج الى
الحق تعالى في عين احتياجه الى كل شي اذ لا شي عنده بالنسبة
الى الحق تعالى كما قال تعالى كل شي هالك الا وجهه والجار
والمجرور متعلق بهبت يقال هبت الريح هبوبا من باب
قعد هاجت كذا في المصباح ومعنى اي هب الافتقار
والاحتياج الى الحق تعالى في كل شي بان كان السالك يرى
ذلك ويشهده في نفسه وفي الافاق كما قال تعالى سنريهم
اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق
وقوله لربت بتشديد البا الموحدة وكسر التا الفوقية
قال في المصباح ربي الصغير يربى من باب تعب وربا
يربو من باب علا اذا نشا ويتعدى بالتضعيف فيقال
ربيته فتربى وقال الراغب في مفرداته ان التربية
هي انشا الشي حالا فحالا الى حد التمام بتدريجه وربأه